

مادة الثقافة والشخصية
الفرقة الثالثة – قسم علم الاجتماع
” محددات ومقومات الشخصية ”

د. أسماء إدريس

العناصر

أولاً : عوامل تكوين الشخصية .

١ - العوامل الجغرافية والبيئية .

٢ - العوامل الوراثية والبيولوجية .

تمهيد ...

هناك العديد من المحددات والمقومات التي تساهم فى بناء وتكوين الشخصية منها العوامل الجغرافية والبيئية والعوامل الوراثية بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والثقافية ، وهذه العوامل تحدد إلى درجة كبيرة مجموعة العمليات الخاصة بعملية التنشئة الاجتماعية والثقافية الخاصة بالفرد والتي يتلقاها فى أولى مراحل حياته .

أولاً : عوامل تكوين الشخصية

١- العوامل الجغرافية والبيئية :

للمقومات الجغرافية والبيئية أثر كبير جداً فى بناء الشخصية ، حيث أن أسلوب حياة الفرد الجماعة يختلف ويتأثر وفقاً لطبيعة البيئة التى ينشأ بها سواء كانت بيئة بدائية أو زراعية أو حضرية وهذه العوامل لها بالغ الأثر فى تشكيل حياة الفرد والمجتمع وبناء شخصيته .

مثال : قبائل الاسكيمو (جماعات تعيش فى ظروف جغرافية قاسية لا يقوى على العيش فيها إلا الأقوياء أما المريض أو العاجز عن كسب قوته مصيره الهلاك) .



: للمزيد يرجى الإطلاع على طبيعة حياة هذه القبيلة من خلال
الانترنت أو نيك المعرفة .

كما تشتمل البيئة الجغرافية التي تحيط بالإنسان على أربعة عناصر أساسية هي :-

- الموقع .
- المناخ .
- الطبوغرافيا .
- الموارد الطبيعية .

وتمارس كل من هذه العناصر تأثيرات متعددة على السلوك الإنساني وهذا بدوره يؤثر على
طبيعة البناء الاجتماعي الخاص بالشخصية ، وهذا بدوره يؤدي إلى اختلاف وتنوع الثقافات ،
وهذا أمر يرجع إلى اختلاف أساليب وعمليات التنشئة الاجتماعية .

٢- العوامل الوراثية والبيولوجية :

تعد العوامل الوراثية والبيولوجية من أهم المقومات فى بناء الشخصية وتشكيلها ، حيث يولد الإنسان مزودًا ببناء تشريحي وفسولوجي وعصبي يحدد سلوكه الاجتماعي وهذه المقومات لها حدودًا لا يمكن للفرد أن يتخطاها سواء كانت فى صورة مواهب أو قدرات فيزيقية بحتة أو خصائص فيزيقية ذات دلالات ثقافية واجتماعية .

كما تلعب الاختلافات بين الرجال والنساء أو بين أفراد كل نوع على حدة دورًا هامًا فى الحياة الاجتماعية ، وهذا التنوع والاختلاف بين الكائنات الإنسانية متميزًا كالإختلاف أو الفروق بين الجنسين وفى الطول والوزن ولون البشرة ، كما تؤثر كيمياء الجسم والغدد الصماء تأثيرًا واضحًا على تكوين شخصية الفرد .

والله ولي التوفيق